

## مفاهيم أساسية حول السوق المالي

يعد السوق المالي هيئة تمويلية هامة لمختلف الأنشطة الاقتصادية، لدوره في تعبئة المدخرات وتوجيهها لتمويل مختلف المشاريع الإنتاجية، فهو بذلك يوفر فرص استثمارية هامة من خلال جذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### 1. تعريف السوق المالي

لسوق المالي عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

- **السوق المالي هو:** المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون من ذوي الاهتمامات بالأدوات الرأسمالية والنقدية بغرض تداول الأصول المختلفة لفترات متباينة؛
- **السوق المالي هو:** السوق الذي يسمح للأعوان الاقتصادية ذات العجز المالي بالحصول على التمويل من الاعوان الاقتصادية ذات الفائض المالي؛
- **السوق المالي هو:** الإطار التنظيمي الذي يتم فيه اصدار وتداول الأوراق المالية بمختلف اجالها بين الوحدات ذات العجز المالي والوحدات ذات الفائض المالي بغرض تحقيق اهداف مختلفة.

### 2. وظائف السوق المالي

- يؤدي السوق المالي عدة وظائف تفسر أهميته الاقتصادية، والتي من خلالها يتمكن النظام المالي من تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد المالية وتحقيق التوازن في توزيعها، وتتمثل هذه الوظائف فيما يلي:
- تحديد السعر: فالسوق المالي يتيح للبائعين والمشتريين إمكانية التفاوض لتحديد سعر الأصل المالي؛
  - توسيع قاعدة الملكية والمديونية لهيكل راس مال شركات المساهمة؛
  - تخفيض تكلفة الحصول على المعلومات المالية؛
  - توسيع قاعدة الخيارات لأصحاب المدخرات والثروات؛
  - تخفيض الضغط على النظام الائتماني والمساهمة في استقرار أسعار الفائدة من خلال إيجاد مصادر تمويل جديدة؛
  - المساعدة على التخصيص الكفء للموارد.

### 3. اقسام السوق المالي

يمكن تقسيم السوق المالية وفقا لعدة معايير من أهمها معيار الاجال، حيث ينقسم السوق المالي حسب هذا الأخير الى:

#### 1.3 سوق رأس المال

يساهم سوق راس المال بشكل فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك عن طريق تعبئة المدخرات واستثمارها في المجالات التي تؤدي الى خلق طاقات إنتاجية جديدة

##### 1.1.3 تعريف سوق رأس المال

يمكن تعريف سوق رأس المال كما يلي:

- سوق رأس المال هو: المكان الذي يتم فيه اصدار وتداول الأوراق المالية الطويلة الأجل؛
- سوق رأس المال هو: السوق الذي يتم فيه اصدار وتداول أدوات الملكية والمديونية التي تستحق خلال سنة واحدة أو أكثر؛
- سوق رأس المال هو: سوق متخصص في الاستثمارات المالية الطويلة الاجل التي تتجاوز فترات سدادها السنة الواحدة، ويتم التعامل فيه بشكل أساسي بالأسهم والسندات.

### 2.1.3. أهمية سوق رأس المال

تتمثل أهمية سوق رأس المال فيما يلي:

- تمكين المدخرين من الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المختلفة؛
- يساعد وجود سوق رأس المال كفاء على تجنب الآثار التضخمية من خلال تمويل المشروعات دون الافراط في خلق النقد؛
- منح القروض بتكلفة مناسبة مقارنة بالاقتراض الخارجي؛
- المساهمة في تطور الشركات ونموها.

### 3.1.3. أقسام سوق رأس المال

يمكن تقسيم سوق رأس المال

- ✓ سوق الاقتراض طويل الأجل: يتضمن هذا السوق المؤسسات التي تتعامل بكافة القروض الطويلة والمتوسطة الأجل، سواء كانت مؤسسات مصرفية او مؤسسات غير المصرفية، بحيث تكون العلاقة مباشرة في هذا السوق بين وحدات العجز ووحدات الفائض المالي؛
- ✓ سوق الأوراق المالية: وهو السوق الذي يتم التعامل فيه بالأوراق المالية بيعا وشراء بين الافراد والشركات المختلفة، وذلك عن طريق السماسرة او الشركات العاملة في هذا المجال مما يساعد في تعبئة المدخرات، تنميتها وتهيئتها للمجالات الاستثمارية التي يحتاجها الاقتصاد، وقد يكون هذا السوق منظما أو غير منظما.

فسوق الأوراق المالية المنظم (بورصة الأوراق المالية) هو: السوق الذي تتم عملياته في إطار محدد بقواعد صريحة معترف بها من طرف سلطة مؤهلة تحدد جميع الشروط المتعلقة بالعمليات التي تتم في اطارها باستثناء سعر، كمية وفترة التنفيذ.

أما سوق الأوراق المالية غير المنظم فهو: السوق الذي يتميز بعد وجود مكان محدد لإجراء التعاملات، وانما يتم الاتصال بين المتعاملين وعقد الصفقات بالاعتماد على شبكة كبيرة من أجهزة الاتصال القوية كالخطوط الهاتفية وغيرها من وسائل الاتصال السريعة التي تربط بين المتعاملين.

### 2.3. السوق النقدي